



التحق العديد من الأهالي بقائمة القتلى والمعتقلين جراء الهجمات الشرسة التي شنت قوات الأسد على المتظاهرين والأحياء وإطلاق النار عليهم واقتحام المنازل في عدد من المناطق.

حمص:

دلت أصوات الرصاص والقذائف في أحياء عديدة من حمص، حيث أطلقت قوات الأسد النار من أسلحة ثقيلة في القرابيص والقصور وباب السباع والورشة والصفصافة والخالدية والرستن وغيرها، لتخويف الأهالي وترويعهم، وشنّت حملة مداهمات في كرم الشامي وغيرها واعتقلت العديد من المواطنين.

هذا وقد انطلقت مظاهرات حاشدة في القصير والقرابيص وتلبيسة وشارع الدبلان وغيرها في هنافات عالية بمتطلبات الثورة والحرية وإسقاط النظام، رغم الحصار والانتشار الكثيف لقوات الأسد والشبيحة في الشوارع، وأكّدت الأنباء إصابات عديدة للمواطنين، جراء إطلاق النار المباشر والخشبي على المنازل والمارة، والمتظاهرين.

وتوجهت سيارات أمنية مليئة بالعناصر العسكرية إلى كلية الهندسة البترولية في دير بعلبة وحولتها إلى ثكنة عسكرية، فيما مررت دبابات عديدة على الكورنيش الغربي تجاه الشمال إلى جهة مجهولة، وفي تلبيسة تم تهديد الناس بمكبرات الصوت أن كل من في الشارع فهو عرضة للقتل.

وفي الحولة سمعت أصوات رصاص كثيف في مقر الأمن العسكري تزامنا مع أنباء عن انشقاقات هناك.

دير الزور:

انطلقت مظاهرات حاشدة في حي الجبلة بدير الزور ومن عدة مدارس نادت بإسقاط النظام وإعدام الرئيس، وقامت قوات الأسد بشن حملة اعتقالات كبيرة في البوكمال ومنطقة الصناعة وهي القصور، شملت عدداً من النساء، كما قامت بضرب

المعتقلين والتعدي عليهم في الشارع أمام الناس.

دمشق:

شهدت العاصمة دمشق مظاهرات حاشدة في شوارع الميدان وكفرسوسة والقدم وجوبر وغيرها، طالبت بإسقاط النظام وإعدام بشار، كما حملت لافتات تشكر الناشط محمد العبد الله وتحذر قوى المعارضة من استمرار تشتتهم وتشذبهم، فيما وصلت تعزيزات أمنية إلى كفر سوسة، وانتشرت القوات في العديد من الأحياء.

ريف دمشق:

اقتحمت قوات الأمن منزل أحد الناشطين في الكسوة وأطلقت النار على أحد المارة مما أدى إلى إصابته وظل مضرحاً بدمائه على الأرض وعناصر الجيش يتغرون عليه، ودخلت سيارات بيك آب عليها مضادات طيران وهم من عناصر الفرقة الرابعة يبحثون عن مطلوبين، وأنباء عن إغلاق المنطقة قبل الساعة السادسة مساءً.

وخرجت مظاهرات حاشدة في الزبداني وبيرود ودوما وجديدة عرطوز وغيرها هتفت بإسقاط النظام ونصرة المناطق الجريحة وإعدام بشار، وتم اعتقال بعض الشباب من قبل قوات الأسد، وتفرق التظاهرات بالرصاص.

هذا وسمع إطلاق نار كثيف في الحرس الجمهوري في قطنا وشوهدت طلقات خطاطة أيضاً.

اللاذقية:

صدحت أصوات التكبير وهتافات الثورة مطالبة بإسقاط النظام ونصرة سوريا في شارع أنطاكيا - منطقة الشيخ ظاهر وجبلة من عدة مدارس وغيرها، وكانت هذه المظاهرات ردًّا على هجوم الأمن البارحة على مدرسة العزي (باسل سابقاً) .. ودوى انفجار ضخم جداً في شارع بور سعيد بين بستان الصيداوي والأشرفية في سبب مجهول، كما تم إغلاق المنافذ جميعها المؤدية إلى الصليبة.

وحضر وفد تركي إلى دائرة اللاجئين الفلسطينيين في منطقة الرمل الجنوبي، وتم إلباس الأمن والجيش ملابس مدنية على أنهم فلسطينيون تلك المنطقة وتصويرهم كذلك.

درعا:

خرجت في حي السبيل وحوران وغيرها مظاهرات حاشدة هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار، فتمت مهاجمة المتظاهرين ومطاردتهم وإطلاق النار عشوائياً لإخافتهم، فيما شهدت درعاً استنفاراً أمنياً وتجولات عسكرية واسعة من قبل القوات الأسدية مع شن حملات اعتقال عشوائية، وتمشيط للكثير من السهول والمزارع بحثاً عن مطلوبين، كما قامت قوات الأمن باعتقال عدد من السائقين ومصادر سياراتهم، منها أكثر من 8 سيارات شاحنة كبيرة وتم اقتحام الكرك بعشرين سيارة وشن مداهمات عشوائية وهمجية للمنازل، ووصلت إلى الجبزة أكثر من 80 آلية ما بين باصات وسيارات دفع رباعية بالإضافة إلى 4 سيارات إسعاف عسكرية وسقط عدد من الجرحى في المنطقة.

حماده:

أطلقت قوات الأسد النار بكثافة في بلدة مورك، وأكدت الأنباء مقتل أحد المواطنين في كفرزيتا برصاص قوات الأمن والجيش أثناء ذهابه إلى حقله الزراعي.

طرطوس:

شهدت بانياس إطلاق نار كثيف جداً بالرشاشات وسمع دوي انفجارات قنابل في المنطقة من قبل قوات الأسد.

إدلب:

انطلقت مظاهرة مسائية في حاس الأبية نددت بترويع الجيش للمدنيين الذي قتلاليوم أحد أبنائها بدون ذنب وهاجم المتظاهرون بإسقاط النظام ولوم الجيش السوري، فيما كانت قوات الجيش محاصرة لمدرسة عبد المغني الصيادي في

أریحا، وقاموا بضرب بعض الطلاب وإهانتهم وتفريقهم منعاً من الخروج في تظاهرات.

حلب:

انتشرت قوات الأسد في دار عزة باللباس الميداني الكامل وذلك عند تشيع أحد القتلى نتيجة طلاق ناري من بندقية أوتوماتيك.

على صعيد آخر:

رفضت السفارة الأمريكية منح أديب ميالة حاكم مصرف سوريا المركزي تأشيرة سفر للولايات المتحدة.

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

أحمد الأجرب

حسن المتنبي

حمدو سليمان حمادة

عامر حاج عبد الله

عبد الحكيم محمد علي الشعار

عبد الكريم أحمد قيطوم

علاء جميل عرب

مازن سهيل الأيوبي

محمد علي إبراهيم إبراهيم

فيصل كيلاني

محمد حسن عبدو

إبراهيم عمر الحشرى

المصادر: